

الباب الأول

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات حقيقةنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثتها، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فهذا البحث للطالبة نور العزة بعنوان "دور برنامج Pusaka Sakinah في منع وقوع الطلاق (دراسة حالة في مكتب الشؤون الدينية في مقاطعة سميرساري بجمبري)" قدمته إلى قسم الأحوال الشخصية في كلية الإمام الشافعي للدراسة الإسلامية الذي يتكلم عن برنامج Pusaka Sakinah. وهو ابتكار من مكتب الشؤون الدينية والوزارة الدينية الذي كوّن في سنة ٢٠١٩م لحفظ بقاء الحياة الزوجية ومنع وقوع عدد الطلاق. عسى الله أن يوفق الباحثة في إكمال هذا البحث، وأن يتم الله على الباحثة نعمته ويدم عليها عل

أ. خلفية البحث

الشهوة من طبيعات الناس التي لا بد من قضائها بطريق صحيح، وهو الزواج. والزواج هو رابط يبرر العلاقة بين الرجل والمرأة لقضاء شهوتهما في موضعه وحفظ مقاصد الشريعة في الإسلام. فقضاء الشهوة بالزواج هو عبادة لإكمال الإيمان والدين، لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث: (إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي).^١ وقال الإمام القرطبي: "معنى ذلك أن النكاح يعف عن الزنى، والعفاف أحد الخصلتين اللتين ضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما الجنة فقال: من وقاه الله شر اثنتين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه".^٢ أشار الحديث إلى فضيلة الزواج، إذ إنه يحفظ المرأ من الفساد. لأن الفرج والبطن هما المفسدان لدين المرء في الغالب، وكفى بالتزويج أحدهما، فبناء على هذا الزواج عبادة.

شرع الإسلام الزواج لمن استطاع الباءة من الناس، لحديث النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ

^١ أخرجه البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، "شعب الإيمان"، [الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيوميبي بالهند، ٢٠٠٣/٥١٤٢٣م الطبعة ١]، تحريم الفروج، وما يجب من التعفف عنها، فصل في الترغيب في النكاح لما فيه من العون على حفظ الفرج، رقم: ٥١٠٠.

^٢ القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، "الجامع لأحكام القرآن"، [القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤٣٢م]، ج. ٩. ص. ٣٢٧.

اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاعَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَعْضٌ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ
بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ.^٣ قال الشيخ ابن دقيق العيد في كتابه:

وفيه دليل على أنه لا يؤمر به إلا القادر على ذلك وقد قالوا: من لم يقدر عليه، فالنكاح
مكروه في حقه، وصيغة الأمر ظاهرة في الوجوب. وقد قسم الفقهاء النكاح إلى
الأحكام الخمسة، أعني الوجوب: والندب، والتحريم، والكرهية، والإباحة وجعل
الوجوب فيما إذا خاف العنت، وقدر على النكاح، إلا أنه لا يتعين واجباً، بل إما هو.^٤

فإن الإسلام لا ينهى المسلمين البالغين عن الزواج في أي وقت يريدونه إذا كانوا قادرين
على الزواج وخائفين العنت. واستطاعة الناس في الزواج متفاوتة. فمنهم من يقدر على
الزواج في سنه المبكر ومنهم من يقدر عليه عند كباره، استطاعة الناس على الزواج تتعلق
بأحوالهم. ولذلك حكم التكليفي بين الناس في الزواج يختلف بعضهم بعضاً. قد يجب الزواج
على بعض الناس وقد يحرم على بعضهم أو قد يجري حكمه مستحباً أو مباحاً أو مكروهاً في
بعض آخر. ولذلك حث الإسلام الزواج للقادرين عليه من أجل تحقيق مقاصد النكاح.

قد نظم الإسلام حياة الناس في الكتاب والسنة تفصيلاً، ومنها ما يتعلق بالزواج والحياة
فيه. وهذا هو الأساس لوجود الحياة الزوجية السعيدة والمودة والرحمة. لكن الزواج لا يخلو
من مشاكل. إذا كان الناس لهم العلم عن أساس الحياة الزوجية من الكتاب والسنة
فيستطيعون أن يواجهوا مشاكلهم بطريقة جيدة وحفظ بقاء زواجهم. لكن بعض الناس قد

^٣ الصنعاني، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني، "المصنف"، [بيروت: المجلس العلمي - الهند، ١٩٨٣/٥١٤٠٣ م الطبعة ٢]، كتاب النكاح، باب
وجوب النكاح وفضله، رقم: ١٠٣٨٠.

^٤ محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد تقي الدين، "إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام"، [مصر: دار المعارف، ١٩٣٧٣] مطبعة السنة المحمدية،

لا يعلم عن علم تنظيم الحياة الزوجية حتى يهملوا مقاصد النكاح. قد يتزوجون ولم يعلم حقيقة الزواج، ومقاصده، وحكمه، ولم يعلم بأنه هو عبادة عظيمة له أجور كبيرة حتى يهونوا تطبيقه. بناءً على ذلك، بعض الناس يتسهلون في الطلاق.

الأصل في الطلاق هو مكروه. فلا بد على الناس أن يحفظ زواجهم لكي لا يقع الطلاق. لكن قد ازداد عدد الطلاق بين سنة ٢٠١٧-٢٠١٩ كبيراً، ويستمر زيادته كل السنة في إندونيسيا.^٥ ووقعه بسبب متفاوتة، كما قال Agus Suryo Suropto بأن أعظم سبب الطلاق هو الخصومة والاقتصاد والزواج المبكر. وقد يريد بعض المساكين ترفيع اقتصادهم بتزويج أولادهم مبكراً دون تعليم في الاقتصادي والحياة الزوجية، حتى يقع الطلاق بينهم هينا بنفس المسألة.^٦ وبناءً على ذلك تزداد عدد الطلاق كل السنة هينا. فينشأ الوزارة الدينية ومكتب الشؤون الدينية برنامج Pusaka Sakinah لمنع وقوع الطلاق.

Pusaka Sakinah هو برنامج جديد أنشأه المكتب سنة ٢٠١٩م. هذا البرنامج هو ابتكار ومحاوله من التعاون بين الوزارة الدينية ومكتب الشؤون الدينية لمنع وقوع الطلاق بسبب المشاكل الأسرية الصادرة من الزوجين اللذين لم يكمل لهما العلم. برنامج Pusaka Sakinah هو استشارة ووساطة لحفظ بقاء الحياة الزوجية في الزواج بإعطاء تعليم إدارة

^٥ [https://databoks.katadata.co.id/datapublish/2022/02/28/kasus-perceraian-meningkat-53-mayoritas-](https://databoks.katadata.co.id/datapublish/2022/02/28/kasus-perceraian-meningkat-53-mayoritas-karena-pertengkaran)

[karena-pertengkaran](#) الوصول إليه ٢٨ مارس ٢٠٢٢.

^٦ <https://sumbar.kemenag.go.id/v2/post/66642/angka-perceraian-indonesia-tertinggi-di-asia-afrika->

[ini-tujuh-problema-penyebabnya](#) الوصول إليه ١٥ يوني ٢٠٢٢.

الأسرة. طُبّق هذا البرنامج في بعض مكتب الشؤون الدينية إندونيسيا.^٧ ومنها مكتب الشؤون الدينية بمقاطعة سميرساري في مدينة جمبر.

سبب اختيار الباحثة مدينة جمبر لأنها تناسب موضوع الباحثة، قد وقع الطلاق فيها بعدد عالي بأعظم سببه الخصومة والاقتصاد. من حيث الاقتصاد، إن الكسب في مدينة جمبر سافل،^٨ والكسب السافل قد يكون وسيلة للتنازع بين المتزوجين لأثره في اقتصاد الأسرة. وأما من حيث سببه الخصومة، جمبر هو مدينة التي فيها المهاجرين من قبائل خارج جمبر مثل Jawa، Madura، Osing،^٩ وأحيانا تكون الخصومة لاختلاف الخلفية والثقافة بين المتزوجين، كما قالت Sita Delilah Susanti:

الزواج هو ارتباط بين الشخصين المختلفين، وذلك يدل على أن ما جاء من أنفسهما يختلفين. إما من حيث عاداتهم، وخلفيتهم، وثقافتهم، ومعيشتهم، وغير ذلك. وهذا كله سيصور تطبيعتهم اليومية، وهذا كله لا يعلمون إلا بعد الزواج. وأحيانا لا يسلمون نقصان أزواجهم حتى لا يحترمون بينهم.^{١٠}

وسبب اختيار الباحثة مكتب الشؤون الدينية بمقاطعة سميرساري لتوفر الشروط والوسائل حسب ما قرره الحكومة لوجود برنامج Pusaka Sakinah فيه. ويبدو أن

Ahmad Bastomi, "Penyelesaian Sengketa Perceraian Melalui Mediasi Program Sakinah." *Jurnal Hukum dan Kenotariatan*. Vol. 5, No. 3 (2021).

^٨ <https://money.kompas.com/read/2023/02/08/093305426/gaji-umk-atau-umr-jeember-2023-terbaru?page=all#:~:text=Terbaru%2C%20gaji%20UMR%20Jeember%202023,di%20suatu%20provi> .nsi%20dan%20kabupaten

^٩ <http://perpustakaan.unmuhjember.ac.id/id/component/content/article/106-berita-terkini/rubrik-sejarah/257-sejarah-kota-jeember.html?Itemid=638> .الوصول إليه ٢١ سبتمبر ٢٠٢١.

^{١٠} Sita Delilah, Susanti، المقابلة الشخصية (١٠ أبريل ٢٠٢٣).

الحكومة تهتم براعتها باستعداد هذا البرنامج، ورغبت الباحثة في بحث هذا الموضوع لمعرفة دور هذا البرنامج في حفظ بقاء الحياة الزوجية حتى يمنع الطلاق به.

ستبحث الباحثة دور برنامج Pusaka Sakinah في منع وقوع الطلاق ليكون هذا البحث مرجعا لمن يريد أن يبحث هذا الموضوع. وبهذا البحث سيعلم الناس وجود هذا البرنامج ودوره في حفظ بقاء الحياة الزوجية، ويعلمون أن الطلاق ليس حلا واحدا في حل المشكلة الزوجية، لأن أساس في قيام بقاء الحياة الزوجية هو العلم. وبناء على هذا فيتمكنون من حفظ هذا البرنامج وتطويره.

ونظرا إلى أهمية الموضوع فأرادت الباحثة أن يبحث تحت العنوان "دور برنامج Pusaka Sakinah في منع وقوع الطلاق (دراسة حالة في مكتب شؤون الدينية بمقاطعة سميرساري بجمبر)".

ب. تحديد المسائل

بناء على ما ذكرته الباحثة سابقا في خلفية البحث، تقوم الباحثة بالبحث في المسائل

التالية:

١. ما حقيقة برنامج Pusaka Sakinah مفصلا؟

٢. ما دور برنامج Pusaka Sakinah في منع وقوع الطلاق؟

ج. أهداف البحث

بناء على ما ذكرته الباحثة في تحديد المسائل, فتكون أهداف البحث ما يلي:

١. معرفة حقيقة برنامج Pusaka Sakinah مفصلاً.

٢. معرفة دور برنامج Pusaka Sakinah في منع وقوع الطلاق.

٥. الدراسة السابقة

بعد البحث والمطالعة وجد أقرب البحوث التي لها العلاقة بهذا البحث هو:

١. Efektivitas program pusaka sakinah di KUA Kecamatan Singosari Kabupaten Malang

الباحثة Annisa Nur Afifah، رسالة علمية المحستير تقدم بها الباحثة لاستيفاء شروط التخرج في قسم الأحوال الشخصية في الكلية الشريعة من الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠٢٢، وتقع الرسالة ٨٦ صفحة.

تكوّن هذا البحث من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، بحثه يعتبر بحثاً ميدانياً باستخدام منهج البحث القانوني التجريبي. ونتيجة بحثه: بناءً على تحليل نظرية Soerjono Soekanto للفعالية القانونية، أن برنامج Pusaka Sakinah في مكتب شؤون الدينية بمقاطعة سنجاساري قد تم تنفيذه، لكن غير أمثل، والمجتمع غير حماسي لهذا البرنامج.

^{١١} Annisa Nur Afifah . *Efektivitas program pusaka sakinah di KUA Kecamatan Singosari Kabupaten Malang*. Skripsi (Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022).

ووجه الفرق: بين هذا البحث والبحث السابق: قد تميز البحث السابق ببحث فعالية برنامج Pusaka Sakinah في المجتمع بمقاطعة سنجا ساري، وقامت الباحثة ببحث دوره.

وأما وجه الشبه: هو بحث عن برنامج Pusaka Sakinah من مكتب شؤون الدينية.

٢. Strategi Badan Penasihat, Pembinaan dan Pelestarian Perkawinan (BP4) dalam Meminimalisir Perceraian di Kecamatan Sinjai Timur Kabupaten Sinjai

الباحث ABD. AZIZ، رسالة علمية المحستير تقدم بها الباحث لاستيفاء شروط التخرج في الكلية الدراسة الإسلامية من الجامعة الجامعة ألو الدين الإسلامية الحكومية، ماكاسار، ٢٠٢٢، وتقع الرسالة ١٤٢ صفحة.

تكوّن هذا البحث من مقدمة و أربعة فصول وخاتمة، بحثه يعتبر بحثاً ميدانياً باستخدام منهج البحث الكيفي. ونتيجة بحثه: إن استراتيجية منظمة Badan Penasihat, Pembinaan dan Pelestarian Perkawinan في منع وقوع الطلاق هو بتكوين البرنامج. من جهة التربوي كوّن برنامج Kursus

^{١٢} ABD. AZIZ. *Strategi Badan Penasihat, Pembinaan dan Pelestarian Perkawinan (BP4) dalam Meminimalisir Perceraian di Kecamatan Sinjai Timur Kabupaten Sinjai*. Thesis (Makasar: Universitas Islam Negeri Alauddin, 2022)

Calon Penganti (Suscatin)، ومن جهة الوساطة كوّن برنامج
 Pusaka Sakinah، ومن جهة الدعوة كوّن برنامج Satgas Keluarga
 .Sakinah

ووجه الفرق: بين هذا البحث والبحث السابق: قد تميز البحث السابق ببحث
 استراتيجيّة منظمة Badan Penasihatn, Pembinaan dan
 Pelestarian Perkawinan في منع وقوع الطلاق. وقامت الباحثة ببحث
 دور برنامج Pusaka Sakinah، وهو البرنامج من منظمة Badan
 .Penasihatn, Pembinaan dan Pelestarian Perkawinan

وأما وجه الشبه: هو ببحث عن المنظمة والبرنامج من مكتب شؤون الدينية في
 منع وقوع الطلاق.

٣. Revitalisasi ketahanan keluarga melalui program pusat
 layanan keluarga sakinah perspektif teori Efektivitas
 Hukum: Studi di KUA Kecamatan Kedungkandang
 Kota Malang^{١٣}

^{١٣} Farhanah Az Zahrowani Nabila, *Revitalisasi ketahanan keluarga melalui program pusat layanan keluarga sakinah perspektif teori Efektivitas Hukum Studi di KUA Kecamatan Kedungkandang Kota Malang*. Skripsi (Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023)

الباحثة Farhanah Az Zahrowani Nabila، رسالة علمية المحستير تقدم بها الباحثة لاستيفاء شروط التخرج في قسم الأحوال الشخصية في الكلية الشريعة من الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠٢٢، وتقع الرسالة ١٨٧ صفحة.

تكوّن هذا البحث من مقدمة و خمسة فصول وخاتمة، بحثه يعتبر بحثاً ميدانياً باستخدام منهج البحث القانوني التجريبي ومنهج البحث الكيفي. ونتيجة بحثه: استناداً إلى منظور نظرية الفعالية القانونية لـ Soerjono Soekanto أن هذا البرنامج غير فعال بمقاطعة كندنج كندنج مدينة مالانج.

ووجه الفرق: بين هذا البحث والبحث السابق: قد تميز البحث السابق ببحث تنشيط مرونة الأسرة من خلال برنامج Pusaka Sakinah. وقامت الباحثة ببحث دوره.

وأما وجه الشبه: هو ببحث عن برنامج Pusaka Sakinah من مكتب شؤون الدينية.

٤ . Peranan KUA Sumber Dalam Menjalankan Program

“Pusaka Sakinah”/ Pusat Pelayanan Keluarga Sakinah

(Studi Kasus Progam Belajar Rahasia Nikah Masalah
Ekonomi Keluarga)^٤

الباحث Wiranto، رسالة علمية المحستير تقدم بها الباحث لاستيفاء شروط التخرج في قسم الأحوال الشخصية في الكلية الشريعة والاقتصادي الإسلامي من الجامعة IAIN شيخ نورجاتي، سيربون، ٢٠٢١، وتقع الرسالة ٨٠ صفحة. تكوّن هذا البحث من مقدمة و أربعة فصول وخاتمة، بحثه يعتبر بحثاً ميدانياً باستخدام منهج البحث الكيفي. ونتيجة بحثه: تطبيق برنامج Pusaka Sakinah في مكتب شؤون الدينية سمر فعالي، دعوة المجتمع لحضور اللقاء في مكتب شؤون الدينية، ويكون اللقاء بين موظف مكتب شؤون الدينية سمر والزوجين بمقابلة.

ووجه الفرق: بين هذا البحث والبحث السابق: قد تميز البحث السابق ببحث دور مكتب شؤون الدينية سمر في تطبيق برنامج Pusaka Sakinah خاصة في أحد برامجها BERKAH، وهو برنامج تحت Pusaka Sakinah الذي يعلم

^٤Wiranto. *Peranan KUA Sumber Dalam Menjalankan Program "Pusaka Sakinah"/ Pusat Pelayanan Keluarga Sakinah (Studi Kasus Progam Belajar Rahasia Nikah Masalah Ekonomi Keluarga. Thesis (Cirebon: IAIN Syaikh Nurjati, 2021)*

الناس كيفية انسجام الحياة الزوجية والعلم الاقتصادي فيها. وقامت الباحثة ببحث دور برنامج Pusaka Sakinah عامة في منع وقوع الطلاق.

وأما وجه الشبه: هو يبحث عن برنامج من مكتب شؤون الدينية.

٥. Tinjauan Hukum Islam Terhadap Pelaksanaan Program

١٥. Pusaka Sakinah di KUA Sawahan

الباحثة Rifa'ul Thufailah، البحث العلمي تقدم بها الباحثة لاستيفاء

شروط التخرج في قسم الأحوال الشخصية في الكلية الشريعة والحكم من الجامعة

سنان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠٢٠، وتقع الرسالة ٧٦ صفحة.

تكوّن هذا البحث من مقدمة و أربعة فصول وخاتمة، بحثه يعتبر بحثاً ميدانياً

باستخدام منهج البحث الكيفي. ونتيجة بحثه: إن برنامج Pusaka Sakinah

موافق للشريعة الإسلامية من حيث هدف الزواج لإقامة الأسرة السكينة وحفظ

بقاء الحياة الزوجية.

ووجه الفرق: بين هذا البحث والبحث السابق: قد تميز البحث السابق ببحث

تطبيق برنامج Pusaka Sakinah في نظرية الإسلامية. وقامت الباحثة ببحث

دوره.

وأما وجه الشبه: هو يبحث عن برنامج Pusaka Sakinah

١٥. Rifa'ul Thufailah, *Tinjauan Hukum Islam terhadap Pelaksanaan Program Pusaka Sakinah di KUA Sawahan*, Skripsi (Surabaya: UIN Sunan Ampel Surabaya, 2020).

٥. الإطار النظري

١. الحياة الزوجية في الإسلام

أ) مكانة الحياة الزوجية في الإسلام

نظم الإسلام الحياة من كل جهات، ومنها من جهة الزوجية. وجدت النصوص الشرعية المتعلقة بالحياة الزوجية كثيرة من خلال الكتاب والسنة وسيرة السلف، وهذا مؤشر على اهتمام الشارع بها وعظيم مكانتها، كما

يلي: ١٦

(١) مكانتها في الكتاب:

بين الكتاب أن الزوجية سنة الأنبياء والرسل، وهم قدوة وقدرة لجميع الناس. فالنكاح هو أمر عظيم في الإسلام مما أحل الله من شهوات الدنيا. كما قال الله تعالى:

((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا

كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ))

الآية: ٣٨.

كانت اليهود عابوا على النبي صلى الله عليه وسلم الأزواج وعيرته بذلك، فتزول هذه الآية تدلُّ على أن الله جعلهم بشرا يقضون ما

^{١٦} عبد الله حمود حمد البوسعيدى، "المنهج التربوي الاسلامي في التعامل مع المشكلات الزوجية"، السالة الماجستير، (إربد: جامعة اليرموك، ١٩٩٦).

أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا، وَإِنَّمَا التَّخْصِيسُ فِي الْوَحْيِ وَتَدُلُّ
 عَلَى عَلَى التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ وَالْحِصِّ عَلَيْهِ، وَتَنْهَى عَنِ التَّبْتُلِ،
 وَهُوَ تَرْكُ النِّكَاحِ، وَهَذِهِ سُنَّةُ الْمُرْسَلِينَ كَمَا نَصَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ
 الْآيَةُ.^{١٧}

(٢) مكانتها في السنة:

الشهوة من طبيعات الناس التي لا بد من قضائها بطريق
 صحيح، وهو الزواج. والزواج هو رابط يبرر العلاقة بين الرجل
 والمرأة لقضاء شهواتهما في موضعه وحفظ مقاصد الشريعة في
 الإسلام. فقضاء الشهوة بالزواج هو عبادة لإكمال الإيمان
 والدين، لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث: (إِذَا تَزَوَّجَ
 الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي).^{١٨}
 وقال الإمام القرطبي: "معنى ذلك أن النكاح يعف عن الزنى،
 والعفاف أحد الخصلتين اللتين ضمن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليهما الجنة فقال: من وقاه الله شر اثنتين ولج الجنة ما بين

^{١٧} القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، "الجامع لأحكام القرآن"، [القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤٣٢م]، ج. ٩، ص. ٣٢٧.

^{١٨} أخرجه البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، "شعب الإيمان"، [الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند، ١٤٢٣/٥/٢٠٠٣م الطبعة ١]، تحريم الفروج، وما يجب من التعفف عنها، فصل في الترغيب في النكاح لما فيه من العون على حفظ الفرج، رقم: ٥١٠٠.

لحييه وما بين رجليه".^{١٩} أشار الحديث إلى فضيلة الزواج، إذ إنه يحفظ المرأ من الفساد. لأن الفرج والبطن هما المفسدان لدين المرء في الغالب، وكفى بالتزويج أحدهما، فبناء على هذا الزواج عبادة.

(٣) من سيرة السلف الصالح

قد ذكر النبي أن خير الناس هم الذين يعيشون في قرنه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، وهذا يسميه بقرن السلف الصالح. هم يجعلون النبي قدوة في حياتهم ويرون في الزواج اقتداء بالرسول وإحياء سنة الأنبياء. وهم يتزوجون في حياتهم. قال ابن عباس رضي الله عنه لسعيد بن جبير: (تزوج فإن خير هذه الأمة من كان أكثرها نساء).^{٢٠}

(ب) سمات الحياة الزوجية في الإسلام^{٢١}

(١) الزواج عبادة

الشهوة من طبيعات الناس التي لا بد من قضائها بطريق صحيح، وهو الزواج. والزواج هو رابط يبرر العلاقة بين الرجل والمرأة لقضاء شهواتهما في موضعه وحفظ مقاصد الشريعة في الإسلام. فقضاء

^{١٩} القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، "الجامع لأحكام القرآن"، [القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤٣٢م]، ج. ٩، ص. ٣٢٧.

^{٢٠} رواه البخاري، كتاب النكاح رقم ٤٦٨١.

^{٢١} عبد الله حمود حمد البوسعيدي، "النهج التربوي الإسلامي في التعامل مع المشكلات الزوجية"، السلسلة المحاستير، (إربد: جامعة اليرموك، ١٩٩٦).

الشهوة بالزواج هو عبادة لإكمال الإيمان والدين، لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث: (إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي).^{٢٢} وقال الإمام القرطبي: "معنى ذلك أن النكاح يعف عن الزنى، والعفاف أحد الخصلتين اللتين ضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما الجنة فقال: من وقاه الله شر اثنتين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه".^{٢٣} أشار الحديث إلى فضيلة الزواج، إذ إنه يحفظ المرأ من الفساد. لأن الفرج والبطن هما المفسدان لدين المرء في الغالب، وكفى بالتزويج أحدهما، فبناء على هذا الزواج عبادة.

(٢) القوامه للرجل

إن الرجال أفضل من النساء من حيث عقلهم، وحزمهم، عزمهم، وقوتهم، وفروسياتهم، ولهم دور ومكانة عظيم علر المرأة كالإمامة الكبرى والصغرى، والجهاد، والخطبة، والشهادة، والولاية في النكاح والطلاق والرجعة وغير ذلك. إن المهام التي أنيطت بالرجل تجعله صاحب القوامه إضافة إلى ذلك لما للرجل من زيادة قوة في

^{٢٢} أخرجه البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، "شعب الإيمان"، [الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند، ٢٠٠٣/٥١٤٢٣م الطبعة ١]، تحريم الفروج، وما يجب من التعفف عنها، فصل في الترغيب في النكاح لما فيه من العون على حفظ الفرج، رقم: ٥١٠٠.

^{٢٣} القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، "الجامع لأحكام القرآن"، [القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤٣٢م]، ج. ٩، ص. ٣٢٧.

النفس والطبع ما ليس للنسا لأن طبع الرجال غلب عليه الشدة واليبوسة. وللرجال لا يتعرض أمور تسبب المرأة المعاناة والآلام واختلال المزاج وكدر النفس.

(٣) إباحة التعدد بضوابطه.

شرع الله التعدد في الإسلام وتمنعه بأكثر من أربع وتشتت له الاستطاعة المادية. ومن حكم تشريع التعدد هو للتشريع المتميز بفقته الواقع ليحدد التعدد بضوابطه، وأن عدد النساء يكثر ويقل عدد الرجال، ويحتاج الناس إلى قضاء شهوتهم بطريق صحيح وهو النكاح الذي يحقق بعضه بالتعدد لقلة عدد الرجال، وزيادة نسل الأمة المسلمة تحقيقاً، وأخذاً بمبدأ الوقاية خير من العلاج يكون التعدد وقاية للرجال ذوي الشهوة الجامعة الذين يمتنعون عن نساءهم لفترات ليست بالقليلة بسبب الحيض والاستحاضة وسن اليأس محدد للمرأة لا تلد بعدها وغير ذلك.

(٤) إمكان انهاء الزوجية

الأصل أن الطلاق حكمه مكروه.^{٢٤} وأما الحكم التكليفي للطلاق بحسب الظروف والأحوال التي ترافقه، بحسب ما يلي:^{٢٥}

^{٢٤} العثيمين، "الشرح المتع على زاد المستقنع" [السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢٢/٥/٢٠٠٢م الطبعة ١]، ج. ١٣، ص. ٨٠.

- (١) فيكون واجبا كالمولي إذا أبل الفيةة إلى زوجته بعد التربص، على مذهب الجمهور، أما الحنفية: فإنهم يوقعون الفرقة بانتهاء المدة حكما، وكطلاق الحكمين في الشقاق إذا تعذر عليهما التوفيق بين الزوجين ورأيا الطلاق، عند من يقول بالتفريق لذلك.
- (٢) ويكون مندوبا إليه إذا فرطت الزوجة في حقوق الله الواجبة عليها - مثل الصلاة ونحوها - وكذلك يندب الطلاق للزوج إذا طلبت زوجته ذلك للشقاق.
- (٣) ويكون مباحا عند الحاجة إليه لدفع سوء خلق المرأة وسوء عشرتها، أو لأنه لا يجيها.
- (٤) ويكون مكروها إذا لم يكن ثمة من داع إليه مما تقدم، وقيل: هو حرام في هذه
- (٥) الحال، لما فيه من الإضرار بالزوجة من غير داع إليه.
- (٦) ويكون حراما وهو الطلاق في الحيض، أو في طهر جامعها فيه، وهو الطلاق البدعي.
- (٥) المسؤولية مشتركة

^{٢٥} وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، "الموسوعة الفقهية الكويتية"، [الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٨٣/٥١٤٠٤ م الطبعة ٢] ٢٩ ج.

الأسرة المسلمة تقوم على المسؤولية المشتركة، فكل يؤدي

واجبه لا كوظيفة ينال من وراها منفعة ولكنها المعذرة إلى الله، بينما

الأسرة الغربية تركز على الأنا والمنفعة الذاتية.

٢. أسباب وقوع المشكلات الزوجية^{٢٦}

(أ) عدم الأخذ بالوقائيات الشرعية

(ب) المتغيرات الاجتماعية

(ج) وسائل الإعلام

٣. الممارسة الخاطئة في التعامل مع المشكلات الزوجية^{٢٧}

(أ) نشر الأسرار والإستماع إلى الآخرين

(ب) الاستعانة بالشعوذة

(ج) طلب الطلاق أو التهديد به

(د) الإهمال

(هـ) الدعاء بالملاك

٤. الأساليب الوقائية المانعة من وقوع المشكلات الزوجية ما بعد الزواج^{٢٨}

(أ) عدم وصف محاسن المرأة للزوج

(ب) عدم الامتناع عن الفراش

^{٢٦} عبد الله حمود حمد البوسعيدي، "المنهج التربوي الإسلامي في التعامل مع المشكلات الزوجية"، السالة الماجستير، (إربد: جامعة اليرموك، ١٩٩٦).

^{٢٧} عبد الله حمود حمد البوسعيدي، "المنهج التربوي الإسلامي في التعامل مع المشكلات الزوجية"، السالة الماجستير، (إربد: جامعة اليرموك، ١٩٩٦).

^{٢٨} عبد الله حمود حمد البوسعيدي، "المنهج التربوي الإسلامي في التعامل مع المشكلات الزوجية"، السالة الماجستير، (إربد: جامعة اليرموك، ١٩٩٦).

- (ج) عدم الصوم إلا بإذن الزوج
- (د) حسن العشرة (الطاعة، والخدمة، والتجرب والتودد والتلطف)
- (هـ) المحافظة على كرامة بيت الزوجية
- (و) الإلتزام بالظاذاكار الواردة والأدعية الشرعية
- (ز) مراعاة الطبااع
- (ح) الرضا والقناعة
- (ط) التعامل على أساس حسن الظن
- (ي) النهي عن الدخول على المغيبة
- (ك) العدل
- (ل) إباحة الكذب

٥. سيمات أساليب علاج المشكالات الزوجية^{٢٩}

- (أ) إجراء وقائي
- (ب) علاج إصلاحي
- (ج) التدرج
- (د) الإنصاف

٦. أساليب علاج المشكالات الزوجية^{٣٠}

- (أ) الوعظ

^{٢٩} عبد الله حمود حمد البوسعيدى، "المنهج التربوى الاسلامى فى التعامل مع المشكالات الزوجية"، السالة الماجستير، (إربد: جامعة اليرموك، ١٩٩٦).

^{٣٠} عبد الله حمود حمد البوسعيدى، "المنهج التربوى الاسلامى فى التعامل مع المشكالات الزوجية"، السالة الماجستير، (إربد: جامعة اليرموك، ١٩٩٦).

ب) الهجر

ج) الضرب

د) الحكمان

و. مناهج البحث

إن مناهج البحث يعتبر العوامل الرئيسية للوصول إلى الأعراض المقصودة من البحث. وكانت الحاجة إليه ماسة توجيهها للبحث وتنظيمها له وتسهيل للوصول إلى النتائج المقصودة. وسيكون المنهج المتبع في هذا البحث كما يلي:

١. نوع البحث

هذا البحث يعتبر ميدانيا، وهو دراسة الحالة. لأن الباحثة تبحث بيانات عن الحالة الحديثة التي وقعت حول تحديد المسائل.

٢. منهج جمع البيانات

الطريقة التي تستخدم الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هو:

أ) المقابلة

المقابلة هي الحوار بين الباحثة و بعض الأشخاص الذين لهم علاقة بالبحث وجها لوجه لحصول المعلومات والبيانات.

ب) الملاحظة

تقوم الباحثة بملاحظة على الحال الواقعي في بعض الكتب والمقالات والبحوث العلمية ومواقع في الإنترنت التي تتعلق بموضوع البحث.

ج) وثائق (Dokumentasi)

وثائق هو الطريقة لحصول المعلومات والبيانات من خلال جمع وتحليل المسندات في شكل كتب وأرشيف والصور والإلكترونيات.

٣. منهج تحليل البحث

بالنظر إلى منهج هذا البحث في تحليل البيانات فهو من المنهج الكيفي، أي أن هذا البحث قائم بالمنهج الذي يستند إلى البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات إلى الأطراف المقصودة لمعرفة معلومات عن هذا البحث.

٤. إعداد البحث

وأما منهج إعداد البحث الذي ستسلكه الباحثة كما يلي
 أ) وضع الآية القرآنية بين القوسين ((...))، ثم ذكر السورة ورقم الآية في الحاشية.
 ب) وضع الحاديث بين هاتين العلامتين (...).

(ج) وضع أقوال الناس والعلماء التي تتعلق بالبحث بين علامتي الاقتباس

"..."

ز. خطة البحث

هذا البحث ينقسم إلى أربعة الأبواب, وهي:

الباب الأول: المقدمة، شاملة على ما يلي:

١. خلفية البحث

٢. تحديد المسائل

٣. أهداف البحث

٤. الدراسات السابقة

٥. الإطار النظري

٦. منهج البحث

٧. خطط البحث

الباب الثاني: صور برنامج **Pusaka Sakinah** في مكتب شؤون الدينية

بمقاطعة سميرساري في مدينة جمبر

الفصل الأول: عينة البحث

المبحث الأول: نبذة مكتب الشؤون الدينية بمقاطعة سميرساري في مدينة جمبر

المبحث الثاني: المخبرون

المطلب الأول: أوصاف المخبرون

المطلب الثاني: أحوال المخبرون

المبحث الثالث: أسئلة المقابلة

الفصل الثاني: حقيقة برنامج Pusaka Sakinah في مكتب شؤون الدينية

بمقاطعة سميرساري في مدينة جمبر

المبحث الأول: معرفة برنامج Pusaka Sakinah

المبحث الثاني: خلفية برنامج Pusaka Sakinah

المبحث الثالث: أساس برنامج Pusaka Sakinah

المبحث الرابع: تطبيق برنامج Pusaka Sakinah في مكتب شؤون الدينية

بمقاطعة سميرساري في مدينة جمبر

الفصل الثالث: ظاهرة الطلاق في مقاطعة سميرساري

الباب الثالث: تحليل برنامج Pusaka Sakinah

الفصل الأول: دور برنامج Pusaka Sakinah في مكتب شؤون الدينية بمقاطعة

سميرساري في منع وقوع الطلاق.

الباب الرابع: الخاتمة، وتشتمل على:

١. النتائج البحث

٢. التوصيات

الفهارس

١. فهرس الآيات القرآنية

٢. فهرس الأحاديث النبوية

٣. فهرس الأعلام

المصادر والمراجع